

Distr.: General
8 June 2017
Arabic
Original: Spanish



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه الرسالة التي يطلب فيها رئيس جمهورية كولومبيا، خوان مانويل سانتوس كالديرون، باسم حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي، إنشاء بعثة سياسية خاصة ثانية في إطار الشروط المبينة فيها (انظر المرفق). وأرجو ممتنة تعميم الرسالة المرفقة على أعضاء مجلس الأمن وإصدارها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماريا إيما ميغا

السفيرة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من رئيس كولومبيا

شكل توقيع الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ في بوغوتا، نتيجة عملية طويلة ومعقدة من المفاوضات بين حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية لكولومبيا - الجيش الشعبي. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يمثل بداية عملية أخرى لا تقل صعوبة، ألا وهي تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها.

وكان الدعم المقدم من المجتمع الدولي، ولا سيما الأمم المتحدة من خلال البعثة السياسية الخاصة، أساسيا لكفالة الامتثال التام للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الطرفين بشأن رصد قيام الطرفين على نحو نهائي بوقف إطلاق النار ووقف الأعمال العدائية وإلقاء السلاح والتحقق من ذلك.

وشهد أعضاء مجلس الأمن، خلال زيارتهم إلى كولومبيا في ٤ و ٥ أيار/مايو ٢٠١٧، التزاما كاملا من جانب الحكومة الوطنية وميليشيات القوات المسلحة الثورية الكولومبية بالامتثال للاتفاقات التي تم التوصل إليها. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أكدوا دعمهم الثابت للعملية ولاحظوا التقدم المبدئي المحرز والصعوبات التي تمت مواجهتها في تنفيذ الاتفاقات. وكما تعلمون، فإن تاريخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، وهو "يوم البدء+١"، يشكل بداية الخط الزمني البالغة مدته ١٨٠ يوما المحدد في المادة المعنونة "نهاية النزاع"، والذي يحدد إجراءات تجتمع القوات المسلحة الثورية الكولومبية في المخيمات المحلية لإلقاء أسلحتهم. وفي ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٧، اتفق الأطراف على تمديد الموعد النهائي لتسليم الأسلحة الفردية حتى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧.

وفي إطار المادة ٦-٣-٣ من الاتفاق النهائي، وافقت الحكومة الوطنية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية على أن تطلب إلى الأمم المتحدة إنشاء بعثة سياسية خاصة ثانية. ووفقا للولاية المنصوص عليها في هذه المادة، سوف تشمل ولاية البعثة التحقق من إدماج أفراد القوات الثورية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتنفيذ تدابير الأمن والحماية الشخصية والجماعية، وبرامج الأمن والحماية الشاملة للمجتمعات المحلية والمنظمات في الأقاليم.

ووفقا للاتفاق، ستستمر بعثة التحقق في أداء عملها لفترة ثلاث سنوات قابلة للتجديد إذا اقتضى الأمر. وسوف تكون البعثة ذات طابع سياسي وستشمل التحقق على الصعيدين الإقليمي والمحلي.

وإن الطرفين، إذ يأخذان في الاعتبار أن عملية إدماج أعضاء القوات الثورية في الحياة المدنية ستبدأ في تموز/يوليه، يطلبان إلى مجلس الأمن إنشاء بعثة التحقق بحلول ١٠ تموز/يوليه ٢٠١٧.

وستشارك البعثة في التحاور مع الهيئات والوكالات ذات الصلة، ولا سيما مع لجنة المتابعة والتعزيز والتحقق من تطبيق اتفاق السلام، والمجلس الوطني لإعادة الإدماج، واللجنة الوطنية للضمانات الأمنية.

وإنني على ثقة من أن الدعم الراسخ المقدم من الأمم المتحدة لكولومبيا سيكون، كما كانت عليه الحال مع البعثة الحالية، أساسيا لكفالة أن يستمر تنفيذ عمليتنا - التي تشكل عملية غير مسبقة من حيث شمولها وتعقيدها ونطاقها - وذلك على النحو المتفق عليه بين الطرفين، ومن أنه سيفضي إلى نتيجة ناجحة.

وباسم شعب كولومبيا، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أؤكد لأعضاء مجلس الأمن ولجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على امتناننا للدعم المقدم لعملية السلام الكولومبية.

(توقيع) خوان مانويل سانتوس كالديرون
